ومرّ زيدٌ ويجوز حذفه اي الضمير فيقال مرّ لو مفعولا وقليلا لو
مبتدأ او مجرورا عند قرينة ان لا حذف في بدونها الا منسيا ولا
يجوز نهارا ولو مفعولا لكونه جزاء الموصول من الصلة وهو اي
الموصول الذي هو الواحد المذكر واللام الاولى حرف تعريف الجنس
زيدت لئلا يكون وصفا للمعرفة بمكوصفها بالنكرة فانه فوكم التعريفات
الشهيرة وقوع الاوصاف وشبهها منها لا يكون معرفة بدون
اداة التعريف والثانية اصلية كالياء عند البصريين وزائدة
عند الكوفيين يوصل بها يفصل بين الاولى والثالث الساكنة التي هي
الموصول ثم كررت واشبعت قال الفاضل العصام بنذا تم الاجلبة
مناسبة فضلا عن شاهد ثم الغيا كين فيه الكتابة بلا مين ان الاولى
ليست بجزء من كلمة برأسها اكي عدل عنهم بها التنزيل منزلة الجزء
منه الرحمة الله ولتناه اي الواحد اللذان رفعا واللذين نصبا وجرا
وكتب فيه بلامين للفرق بينه وبين الجمع وحمل عليه اللذان واللتان
فجمعه المذكر وقد رد التسهيل بالعاقل الذين في الاحوال الثلث من
الرفع والنصب والجر واللتي كالذي هي للواحد المؤنث ولتناها
اي الواحدة اللتان رفعا واللتين نصبا وجرا فجمعها المؤنث
اللواتي وجاء فيه اللواجز في التاء والياء معا واللاتي بالهمزة و
والياء واللاتي بالياء فقط ساكنة او مكسورة واللتي بالتاء و
الياء واللات بحذف الياء اكتفاء بالكسرة واللوائي بالهمزة والياء

قال

مثل قاصد في جاءني مرّ اي به ومثل
فاعضر ما انت قاصد
اي قاصيه

وصلة عند البصريين لفظ وزنه فعول والاصل
قلبت الياء الوصف من باب الاجوف واو لكونه على وزن الاسماء الموصولة
كموصوفه يوصف بالنكرة ليتخلص به الى وصف المعرفة بالجملة
لان الموصول معرفة وليست الام فيه للتعريف
لانها لا توزن حرف تارة وادخلت اخرى لاوهم
كونها للتعريف كما في الرجل ورجل الباء

قال مولانا السيد عبد الله في شرح لب اللباب الظاهر ان هذا واللذي
جمع الجمع وذا عطف على الذي الواقعة بعد ما الكافية للاستفهام نحو
ماذا صنعت اما في ما الذي فالرفع اولى في جوابه ليطابق السؤال
في كونهما اسمين ويجوز النصب بتقدير الفعل المذكور او بعدي اي
شيء فالنصب اولى فيه ليطابق السؤال ايضا في كونهما فعليتين
ويجوز الرفع على انه خبر محذوف ومن لذي العلم الا انه يجوز وما
في الغالب لغير ولصفات ذي العلم والمبهم امره وسيتوفى فيهما
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كذا ذكره الفاضل
العصام واي للمذكر وذاية للمؤنث واللاتي واللام اي يجمعها
على ما في شرح المفتاح للشريف والتفتازاني ان لا اللام وحده على
ما هو المختار في حرف التعريف فعلى هذا فالجمان يقول الكامل
ذكر في الامتحان لكن هذا مخالف ولعله تسمح في احد الموضعين
على احد الرأيين وفي الاخر على الاخر الحاصل ان في لام الفاعل والمفعول
بعض الذين في المذكر والتي في المؤنث والنوع الخامس من الستة
الموفي بلام سواء كان للعهد الخارجي على ما هو المتبادر عند الاطلاق
كما ان اشير بها الى حصة معينة من ماهية مدخولها اما فردا او
افرادا نحو جاءني في رجل فاكرمت الرجل المعهود المذكور او لتجريدها
ان اشير بها الى ما هو من حيث هو هو فيسري لام الحقيقة نحو الرجل
اي جنس من المرأة اي جنسها او من حيث وجوده في ضمن

Copyright © King Saud University